

## رسالة الشيخ أزهر سنيقرة - حفظه الله - إلى الإخوة في مدينة تيارت عام ١٤٢١ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

إلى إخواني السلفيين بمدينة تيارت، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أولا وابتداءً أشكر لكم ثقتكم بأخيكم الضعيف، وأسأل الله تعالى أن أكون عند حسن ظن إخواني بي، وأن يوفقنا جميعاً لطاعته.

أما عن استفساراتكم وأسئلتكم التي أرسلتموها، فأقول وبالله بالتوفيق:

١- أعلمكم أن قائمة الكتب التي تصفحتها جُلُّ عناوينها كتب فكرية، التي لا ننصح إخواننا بمطالعتها لأنه تضييع الأوقات و[لا]<sup>(١)</sup> يستفاد منها علم، إلا أنني أنصح ببعض منها -يمكن أن يستفاد منه- كالكتب البعيدة في موضوعاتها عن الفكر الحزبي أو التكفيري وإبقاء الكتب الأخرى -أي غير الفكرية، وإن كانت قليلة-.

٢- الأصل عدم جواز بيع كتب المبتدعة، لأن الله إذا حرّم شيئاً حرّم ثمنه، أما طلبه العلم في أماكنهم الحصول على هذه الكتب -للرد- من غيرنا، أي من المبتدعة الذين لا يتحفظون في هذا الباب أو غيرهم كالتجار.

٣- أما نصيحتي لإخواني فهي:

أن تجتمعوا على طاعة الله كما أمرنا الله بذلك، ونسير في طلب العلم بالإخلاص والاستقامة والصبر وتجنب كل العوائق التي تقف أمامنا من أخطرها: التعالم، والتسرع، وعليكم بالعلماء الربانيين الموثوق بعلمهم الذي اجتمعت قلوب الصالحين على جبههم واحترامهم من أمثال الشيخ: ناصر -رحمه الله-، والشيخ ابن باز، والشيخ العثيمين، هو خير أي تركوا هؤلاء وتجهدوا في أشربة طلبه العلم، فهذا خطأ.

واغتنموا الأوقات ولا تضيعوها في القيل والقال، ولا تغتروا بأنفسكم أو بشيء من علمكم أو عملكم، تواضعوا لله تعالى أولاً ثم لإخوانكم، ومن تواضع لله رفعه الله.

أخيراً أسأل الله الكريم أن يبارك لنا في أوقاتنا وأعمالنا إنه سميع مجيب

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم: أزهر

(١) تم تصحيحها بعد مراجعة الشيخ -حفظه الله-



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد :

إلى راضوا في السليمة بمدينة تيارت ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
أرى وأبداً أشكركم على تفانيكم بالضعيف ، راسماً الله تعالى أن  
أكونه عند من ظلمه إخواني في ، وأنه يوفقنا جميعاً لطلبه .  
أما ما استشارتكم وأطلبكم التي أطلبتموها ، فأقول بالله التوفيق :

١- أطلبكم أن تاتية الكتب التي تضمنتها قبل مناويها كتب مكرمة ، التي لا نضع  
إخواننا بظلمتها لأنه تفنيح الأوقات واستفاد منا علم ، إلا أنني أضع ببعضه  
سراً - يمكن أن يستفاد منه - ما كتب السعيدة في موضوعاتنا عن الفكر المنزلي أو التفخيري  
وإيجاد الكتب الأخرى - أي غير المفكرة بوان كانت تملية -

٢- الأصل عدم جواز بيع كتب المتقدمة ، لأن الله إذا عزم شيئاً فمزم ثمغه .  
أما طلب العلم فيما كان من المصون على هذه الكتب - للرد - من غيرنا - أي من المتقدمة  
التي لا يتحفظه في هذا الباب أو غيرهم كالبحار .

٣- أما نصيحتي لإخواني فهي :

أولاً تبتعدوا على طاعة الله كما أمرنا الله بذلك ، وفيه في طلب العلم ، بالعلم  
والاستقامة والصبر وتجنب كل العوائض التي تصف أماننا من اضطرابها  
العالم ، والتسرع ، وعليكم بالعلماء الربانيين الموقرين بعلمهم الذي اجتمعت قلوب  
الصالحين على محبتهم واحترامهم من أمثال : الشيخ ناصر محمد ، والشيخ برباز ، والشيخ العتيبي  
المتفهد من أقرطتم وكتبهم ، ولا تكونوا من الذين يستبدلون الذي هو أدنى بالذي  
هو خير ، أي تركوا هؤلاء ويجهلوا في أمر طلبة العلم ، فهذا خطأ .  
واغتنوا الأوقات ولا تضيعوها في القيل والقيل ، ولا تغفروا بأنفسكم أو بغيركم من علمكم  
أو علمكم ، تواضعوا لله تعالى أولاً ثم لإخوانكم ، ومن تواضع لله رفعه الله .

أضراً أسأل الله الكريم أنه يبارك لنا في أوقاتنا  
وأعلمنا إنه سميع مجيب

والسلام عليكم ورحمة وبركاته

أخوكم : 